

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعُذْرَةُ : وَجَعٌ فِي الْحَلَقِ .
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَوْلُهُ : يُصِيبُ الصَّبْيَانِ عِنْدَ طُلُوعِ الْعُذْرَةِ
وَهِيَ خَمْسٌ كَوَاكِبَ عَلَى إِثْرِ الشَّعْرِ الْعَبُورِ وَالشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ
وَهِيَ مَتَغَفَّرَةٌ تُسَمَّى الْعَذَارَى وَهِيَ بِحِذَاءِ الزُّبُرَةِ وَهِيَ تَطْلُعُ
فِي الْحَرِّ .

وَالْعُذْرَةُ : الْخُصْلَةُ مِنْ الشَّعْرِ وَمِنْ عُرْفِ الْفَرَسِ . قَوْلُهُ :
الْوَلِيمَةُ فِي الْإِعْذَارِ .

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ : الْإِعْذَارُ : الْخِيتَانُ :
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْإِعْذَارُ : الْخِيتَانُ أَعْذَرْتُ
الْغُلَامَ إِعْذَارًا وَغُلَامٌ مُعْذَرٌ وَأُعْذِرُ الْغُلَامَ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ :
أَعْذَرْتُ وَخُفِضَتْ وَ الْخِيتَانَةُ مُعْذَرَةٌ وَكُنَّا فِي إِعْذَارِ بَنِي
فُلَانٍ وَهُوَ الطَّعَامُ عِنْدَ الْخِيتَانِ . وَأَنْشَدَنَا : ... فَأُخِذْنَ أَبْكَارًا
وَهُنَّ بِرَأْمَةٍ ... أَعْجَلْنَ هُنَّ مِطْنَةً الْإِعْذَارِ
قَوْلُهُ بِرَأْمَةٍ يَعْنِي الْعَيْبَ . وَقَالَ آخِرُ : ... كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهَى
رَبِيعَةً ... الْخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ
وَمِنْ ذَلِكَ كُنَّا إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ : أَيِ خُتْنًا فِي عَامٍ